

البيان الانتخابي

يتقدم اليوم حزب حركة نداء تونس، حركة الزعيم المؤسس الراحل الأستاذ محمد الباجي قائد السبسي، إلى كافة أفراد الشعب بثلة من أبرز مناضليه ومناضلاته الذين آمنوا بالمبادئ والثوابت التي انبنى عليها الحزب، والذين كان دينهم الأمانة فلم يخونوا ولم يبدلوا فاصطفاهم للاستحقاق التشريعي وهو الاستحقاق الذي سترسم نتاجه ملامح تونس للخمس سنوات القادمة -سنوات نريدها سنوات الاستكمال النهائي للمسار الديمقراطي والإقلاع التتموي الاقتصادي والاجتماعي بما يحقق تنمية حقيقية شاملة ومستدامة، ومنوالا تنمويا جديدا يكرس التوازن بين الجهات والفئات ويكون في خدمة كل التونسيين.

لقد عملت حركة نداء تونس خلال الخماسية المنقضية على إعادة الاعتبار لميعة الدولة وعالجت ما لحقها من وهن وترفضل إبان حكم الترويقا سواء أكان ذلك اقتصاديا أو اجتماعيا أو ما لحق صورتها في المحافل الدولية من تراجع وذلك بالعودة إلى المبادئ التي انبنت عليها السياسة الخارجية التونسية منذ الاستقلال. لقد تصالحت تونس مع نمطها المجتمعي الذي قام على المزاجية بين هوية الشعب العربية والإسلامية القائمة على الاعتدال والوسطية من ناحية الانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى والقيم الكونية الحدائبة.

لقد كان هاجس حركة نداء تونس هاجس مؤسسها الراحل محمد الباجي قائد السبسي إعادة التوازن السياسي والحفاظ على النمط المجتمعي وإرجاع تونس إلى مكانها الطبيعي على المستوى الدولي وحفظ أمنها باجتثاث الإرهاب من جذوره. وقد تحقق ذلك بنسبة محترمة.

أيها المواطنين، أيها المواطنون

إن حزب حركة نداء تونس كان قد قدم برنامجا تنمويا واقتصاديا واجتماعيا خلال انتخابات 2014، وقد سعى إلى تحقيق جزء كبير منه رغم كونه كان مجبرا على الحكم بشراكة فرضتها نتائج الانتخابات، وإذ تؤكد الحركة انسحابها من الحكومة بعد وثيقة قرطاج 2 وعدم تحمل مسؤولية الحكم ونتائج السلبية، فقد عمل النداء من خلال نوابه وممثليه في حكومة الحبيب الصيد وحكومة الوحدة الوطنية الميثيقة عن وثيقة قرطاج الأولى، على الوفاء ما استطاع بالعهد محققا الوعود التالية:

- 1 إحداد بنك الجهات.
 - 2 إنجاز برنامج "العقد الموحد للتأهيل والتكوين والإدماج" و"عقد التشغيل من أجل المستقبل" وترجم ذلك في "عقد الكرامة".
 - 3 تحقيق تغطية صحية لجميع التونسيين وإصلاح منظومة التقاعد والتغطية الاجتماعية.
 - 4 دعم الجيش وقوات الامن بالموارد البشرية والمادية.
 - 5 السيطرة على الإرهاب ومحاصرتها باعتقاد العمليات الاستباقية.
 - 6 تمهية مركبات الترفيه (مركبات الشباب - دور الثقافة - مركبات رياضية).
 - 7 إجازة أمومة بأربعة أشهر للمرأة العاملة.
- إن هذه الإنجازات على أهميتها لا ترقى إلى طموح الحركة في تحقيق نسب نمو عالية وامتصاص البطالة في صفوف الشباب والانتصار النهائي على الإرهاب واستكمال مسار الانتقال الديمقراطي ولذلك فإننا سندافع خلال الخماسية القادمة على:
- 1 استكمال مسار الانتقال الديمقراطي وحمايته من الانتكاس من خلال إرساء مؤسسات الجمهورية الثانية بدءا بالمحكمة الدستورية وبقية الهيئات الدستورية.
 - 2 دعم حقوق المرأة وترجمة مساواتها للرجل كما ورد في دستور 2014 و قوانين نافذة.
 - 3 الحسم في ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة ودعم مجهودات قوات الجيش والامن الوطني ومزيد تشريك المواطن في إطار نظرة للامن الشامل والعمل على اقتلاع أسبابه من جذوره.
 - 4 العمل على معالجة الوضعية المالية بإيجاد حلول للمديونية المفرطة وذلك بدفع الاستثمار العمومي والخاص مع مراعاة الحقوق الاجتماعية والقدرة الشرائية للمواطن.
 - 5 مواصلة إصلاح المنظومة التربوية ومنظومة التعليم العالي بما يجعل التكوين متناعما مع حاجات سوق الشغل.
 - 6 الانقلاب على الإصلاح الجذري للمنظومة الصحية بما يضمن خدمات صحية للجميع تكون ناجعة ومريحة أساسا طب الجوار.
 - 7 مواصلة مجهود تحييد دور العبادة لتلعب دورها دون توظيفها و النأي بها عن أي طرف سياسي وحلها على نشر الخطاب الديني الزبوني المتسامح والمعتدل.
 - 8 العمل على مواصلة تحسين المقدرة الشرائية للمواطن بالضغط على الأسعار ولجم التضخم.
 - 9 العمل على استيعاب خريجي الجامعات للحد من هجرة الأدمغة ودفع الاستثمار الخاص في مختلف الجهات لامتناع البطالة.
 - 10 مزيد الاستثمار في البنية الأساسية بإنجاز الطرقات السيارة لربط مختلف جهات الجمهورية وتحديث الشبكة الحديدية والموانئ والمطارات، دفعا للتنمية الجهوية وتحقيقا للعدالة في توزيع الثروة.
 - 11 العمل على رفع نسبة النمو إلى حدود 7% في غضون سنة 2024
 - 12 وضع سياسات وبرامج عاجلة للحد من التلوث بالبحر الكبرى وخاصة بالمناطق الصناعية وتشجيع الاستثمار في المجال البيئي "الاقتصاد الأخضر"، وتطوير الاقتصاد التضامني الاجتماعي، خصوصا في المناطق الريفية والداخلية.

أيها المواطنين، أيها المواطنون

إن الوفاء لنهج وفكر الرئيس الراحل المؤسس الأستاذ الباجي قائد السبسي الذي حمى التنوع والاختلاف، وصان حرية الرأي والتعبير، وضمن استمرار مسار الانتقال الديمقراطي، واحترام الدستور ومكاسب الجمهورية ومنجزاتها، ليحتم اليوم علينا مواصلة مسيرته وصورون أمانة الحركة الوطنية الإصلاحية، وذلك حتى نضع وطننا على السكة الصحيحة للتاريخ والمستقبل، سكة التعايش المشترك وعدم الإقصاء والتهميش، وطريق التنمية المستدامة وثقافة احترام علوية القانون ومؤسسات الدولة وهيبتها.

لكل هذا ندعو الجميع إلى منح الثقة لفانماتنا قائمات الوفاء بالعهد ومواصلة مسيرة الزعيم المؤسس أب الانتقال الديمقراطي ومهندس الجمهورية الثانية.



فبحيث عاشت تونس حرّة منيعة عاشت الجمهورية

